

اثر استعمال الترغيب والترهيب في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية بمادة القران الكريم

د. ابتسام موسى الساعدي
د. وفاء كاظم الزبيدي
الجامعة المستنصرية-كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

أولاً: التعريف بالبحث

هناك جهود علمية كبيرة بذلت من اجل تطوير تدريس التربية الاسلامية سعت جاهدة للمواكبة التقدم العلمي المنشود في تدريس تلك المادة ، الا انها ما زالت مقيدة بأساليب تدريسية سادت الماضي وبقي تدريسها يعتمد الاساليب التقليدية بدلاً من استعماله الاساليب التدريسية الاكثر فاعلية، اذ نجد انها قد اهملت اثر الطالب في العملية التعليمية التربوية واولت المدرس اهتماما كبيرا واعطته الاثر الريادي في العملية التعليمية ، بعكس ما نادى به الاتجاهات التربوية الحديثة (الساعدي ، ٢٠٠٠، ٢) .

وقد اوصى المؤتمر الاسلامي المنعقد في مكة المكرمة (١٩٩٧) بضرورة التوسع في قراءة القران وحفظه ابتداءً من المرحلة الابتدائية مع التوسع في التفسير والفهم الدقيق للصفوف المتقدمة وينبغي ان يعود التلميذ منذ البداية على تلاوة القران وتدبر آياته والفهم الواسع لمعانيه الكريمة لقوله تعالى (ورتل القران ترتيلاً) (المزمل / ٤) (عبد الله واخرون، ١٩٩١ : ٧٢) .

وجاءت توصيات ورقة النهوض التربوي تبين ذلك ، اذ تؤكد انه ينبغي ان يفهم التلميذ القران الكريم تماماً، فضلاً على انه ينبغي ان يفهم القران الكريم بمنهج القران الكريم بمنهج علمي متكامل، وان يكون ذلك من دون اجتهادات وايضاً ضرورة ايجاد وبناء اسس خطة تعليم القران الكريم والتربية الاسلامية والاجراءات التطبيقية المطلوبة في المناهج والكتب والخطط الدراسية والتقويم والامتحانات والاعداد والتدريب والانشطة (نصيف واخرون ، ١٩٩٤ : ٩) .

وتوصي دراسة (البزاز ، ١٩٩٤) بالحث على ضرورة اقامة دورات تنشيطية قصيرة في مجال التفسير والتلاوة مع زيادة الجوانب التطبيقية والتدريبات العملية منها لزيادة كفايات المعلمين والمعلمات في تلك المادة فضلاً على اهمية تسليم مسؤولية تدريس تلك المادة الى معلمين ذوي كفاية علمية، اذ انها تحت بذلك الجانب من المنظور الاسلامي بتذليل صعوبات تدريس تلك المادة وايجاد سبل ووسائل تطويرها ، وتأكيد ضرورة اعداد المعلم اعداداً ينسجم مع تدريس تلك المادة (البزاز ، ١٩٩٤ : ٥٣) .

فمن الاسباب التي دعت اليها الدراسة الحالية ما يأتي :

١. اسناد تعليم المادة الى قسم من المعلمين الذين ليس لديهم دراية كافية بعلم طرائق واساليب التدريس الحديثة ن ولاسيما الاساليب التي تدعو الى تثبيت القيم والمبادئ ويجاد السلوك المرغوب فيه في نفوس التلاميذ (الحيله ، ١٩٩٩ : ٢٠) .
 ٢. ضعف الاساليب التي يتبعها قسم من المعلمين في تعليم مادة القران الكريم والتركيز على الاساليب التقليدية التي تقلل من اثر التلميذ وتضعف اهميته في العملية التعليمية التربوية .
 ٣. تدني مستوى تحصيل التلاميذ العلمي بسبب قصور الاعداد التربوي لقسم من معلمي مادة القران الكريم اعداداً يؤهلهم لتعليمه، لحد التمكن والاتقان، وهذا ما بينته الدراسات التربوية في الميدان التربوي منها دراسة (الطائي، ٢٠٠٠) و(الحديثي، ٢٠٠٠) (السعدون، ٢٠٠٣) .
 ٤. قراءة القران الكريم من دون فهم لمعانيه واحاطة وافية بمحتويات (الساعدي، ٢٠٠٤ : ٤) .
- وبذلك تعد الحاجة الى متابعة احدث اساليب التدريس للتطوير والمتابعة لتلك المادة، ولاسيما اسلوبي الترغيب والترهيب من الاساليب التي تناسب التطوير العلمي المنشود.
- ثانياً : اهمية البحث والحاجة اليه
- بما ان التربية الاسلامية تحتل مكانة مهمة في العملية التربوية بما تتضمنه من ابعاد روحية وتربوية وعلمية واخلاقية مستوحاة من القران الكريم والسنة النبوية ،وهي ذات شأن في ما تهدف اليه من بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة ، وتكوين الانسان الصالح ،ولعلاقتها الوثقى بقضايا الانسان والمجتمع ، فانها شغلت موقعا مهما في تكوين النظام التربوي المنشود بدءاً من منطلقاته الفلسفية مروراً باهدافه وسياساته واستراتيجياته وخطته وبرامجه
- (نصيف واخرون ، ١٩٩٤ : ٨٦) .
- والقران الكريم يمثل الراس من الجسد لفروع التربية الاسلامية ،وانه معجزة الاسلام الكبرى ، وهو كتاب سماوي فصلت آياته ، وانزله الله سبحانه وتعالى عن طريق الوحي على نبينا محمد (ص) واصبحت تلاوته وكتابه آياته اعظم وسائل التقرب لله سبحانه وتعالى (الجبوري ، ٢٠٠١ : ٥) . وان عطاءه دائم ومستمر ومتجدد لقوله تعالى (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً) (الكهف/ ١٠٩) (صلاح والرشيدي ، ١٩٩٩ : ١٢٨) فالقران كله مصدر هداية وارشاد وانه جاء منقذاً للبشرية جمعاء من ظلمة الجهل وعمى القلوب لقوله تعالى (كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد) ابراهيم / ١ .

واهمية مادة التفسير بارزة المعالم بدعوتها الى التحلي بالاخلاق الحميدة، والتمسك بمنهج الصراط المستقيم القران المجيد واتباع او امر الحبيب المصطفى محمد (ص) واجتتاب نواهيه تقربا لله ، فههدف تلك المادة سام ونبيل ، اذ انها تسعى لاعداد الشخصية المسلمة العارفة لحقوق الله

المتمسكة بحبله المتين وصراطه المستقيم وكتابه المجيد القران الكريم قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) الذاريات/ ٥٦ (الساعدي ، ٢٠٠٤ : ١٠-١١) واسلوبي الترغيب والترهيب لهما اثرهما الفاعل في تربية الافراد تربية اخلاقية اسلامية ، وهذا ما ادركه المسلمين من خلال تدبر معاني الايات القرآنية الواردة في حكم كتابة المجيد لقوله تعالى (ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجراً كبيراً) الاسراء /٩ وقوله تعالى (وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدنهم من بعد خوفهم امناً) (النور/٥٥) وقوله تعالى (ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض) الاعراف/٩٦ . وقوله تعالى (مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم) (محمد / ١٥) وقوله تعالى (ان المتقين في جنات وعيون ، ادخلوها بسلام امنين) (الحجر / ٤٥-٤٦) وقوله تعالى (وكذلك اخذ ربك اذ اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد) (هود / ١٠٢) وقوله تعالى (ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم) (الاعراف / ٦٧) وقوله تعالى (وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذاباً ليماً) الاسراء / ١٠ .

وفي السنة النبوية قوله (ص) (اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر) متفق عليه البخاري ومسلم (ص ١١٠٧-١١٩٢) . وعن ابن مسعود (رض) عن الرسول (ص) (ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الاذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ، وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الاذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها) (رواه البخاري ، ص ١٣٣٣) . وقد عنيت البشرية منذ القدم بتربية الاجيال الناشئة ليكونوا قادرين على تحمل المسؤولية والقيام بالاعمال التي تعطى اليهم فالامم لا تتقدم ، ولا ترتقي الا بتربية ابنائها تربية صحيحة ، وتسليحهم بالعلم والمعرفة ، وتزويدهم بالخبرات والمهارات العلمية المنشودة (عبد الله ، ٢ / ١٩٩٧ : ، ١١٢) .

وقد اخذ المسلمون بمبدأ الترغيب والترهيب في التربية ، فكان (ص) يستعمل اسلوبي الترغيب والترهيب في التعليم ، اذ كانت من اوضح اساليبه ، حيث كان عليه الصلاة والسلام يرغب في الخير الذي يدعو اليه ، ويرهب عن الشر الذي يحذر منه ، ووسيلته في ذلك انه يرغب في الخير بذكر ثوابه والتنبية الى منافعه ، ويرهب عن الشر بذكر عقابه والتنبية الى مساوئه (ابو غده ١٩٩٦ : ١٩٣) ، وبذلك فانهما من اهم الاساليب التربوية وابعدها اثراً ، لانه يتمشى مع ما فطر الله عليه

الانسان من الرغبة في اللذة والنعيم والرفاهية وحسن البقاء، والرغبة من العقاب والضرر والسقم والحزن (عمر ، ٢٠٠٠ : ٤٣) .

فالنفس البشرية ترغب فيما يحقق لها السرور والسعادة، وترهب مما يسبب لها الشقاء، والتعاسة ، لذلك فان النتائج السارة للأنشطة والأعمال والتكاليف من أهم دوافع ترغيب الفرد في إنجاز عمل معين (عبد الله ، ٢ / ١٩٩٧ : ٢٢٤) .

ويؤكد ابن خلدون انه ينبغي عدم التطرف ولا بد من التوازن باستعمال الأسلوبين، اذ يحذر من الإفراط في الشدة والعنف ويبين عاقبته ذلك بقوله (أن ارهاق الجسد في التعليم مضر بالمتعلم ، ولاسيما في اصاغر الولد ، لانه من سوء الملكة ، ويبين كيفية تربية الناشئ، اذ ينبغي لقيم الصبي ان يجنبه مقابح الافعال ويدفع عنه معايب العادات بالترغيب والترهيب فهو بالحمد مرة وبالتوبيخ اخرى (ابن خلدون ، ١٩٧٥ : ٣٩٩) ، ويوضح ايضاً ابن سحنون اهمية الترغيب اذ ينبه اليه بانه الاساس الذي ينبغي على المعلم ان ينطلق منه قبل الترغيب فهو يقول المتعلم ابنه (لا تؤذيه الا بالمدح ولطيف الكلام ، ليس هو من يؤدب بالضرب والتعنيف (ابن سحنون، ١٩٧٩ : ٢٥) ويعلق في ذلك الميدان التربوي لتوضيح الامر نفسه القابسي، اذ نراه يؤكد البدء بأسلوب الترغيب فهو يقول مخاطباً المعلم (ومن حسن رعايته لهم ان يكون بهم رفيقاً) وانه يرى من ناحية اخرى ان الصبي اذا خرج عن طاعة والديه فيمكن الاستعانة بقراءة قسم من آيات القران الكريم التي توجب الطاعة ثم تفسر وتوضح بأسلوب لين ورقيق لعل في ذلك اصلاحه وابعاده عن غيه (الاهواني، ١٩٨٢ : ١٦١). ويبين الماوردي اهمية ذلك بتحديد مصطلح الترغيب بانه ((كل ما يبعث في نفس المتعلم على شعور الفرد بالراحة والرضى)) اما الترغيب فانه ((كل ما يبعث في نفس المتعلم على الشعور بالألم وعدم الراحة)) ومن ذلك يوحى المرين بتجنب العقاب ويحنن قلوبهم بالندكرة النافعة اذ يقول (ومن ادابهم الا يعنفو متعلماً، ولا يحقروا ناشئاً، ولا يصرفوا مبتدئاً، فان ذلك ادعى اليهم واعطف عليهم، واحداث فيما لديهم: (الالوسي، ١٩٨٨، ٥٩ - ٦٠).

ونجد ان التربية المعاصرة قد اهتمت اهتماماً كبيراً بموضوع الترغيب والترهيب اذ انهما حافظ يدفع بالمتعلم الى الفعل الصحيح والفعل الحسن وتجنب الأخطاء وترك القبائح .

هنالك ضوابط ينبغي مراعاتها عند تطبيق عملية الإثابة منها:

١. ان يكون الترغيب خطوة اولى يتدرج الطفل بعدها الى الترغيب فيما عند الله من ثواب دنيوي واخروي.
٢. الا تتحول المكافأة الى شرط للعمل ، ويتحقق ذلك بالألّا يثاب الطفل على عمل واجب بل تقتصر على السلوك الجديد الصحيح .
٣. ان تكون بعد العمل مباشرة، في مرحلة الطفولة المبكرة (منتديات شبكة التبيان، ٢٠٠٥ : ٣).

٤. عدم الاكثار منها لئلا تفقد قيمتها، مع مراعاة الفروق الفردية فضلاً على مراعاته الاعتدال.
 ٥. ان تكون مستمرة لفعل الخير وليس لإثارة الغيرة والحسد.
 ٦. التحري في استعمالها ، وذلك باثابة من يستحقها فقط (الناصف ، ب. ت : ٤٩).
- اما ضوابط استعمال اسلوب العقاب منها:
١. ان الخطأ اذا حدث اول مرة فلا يعاقب الطفل بل يعلم ويوجه.
 ٢. يجب ايقاع العقوبة بعد الخطأ مباشرة مع بيان سببها وافهام الطفل خطأ سلوكه ، لانه ربما ينسى ما فعل اذا تأخرت العقوبة (الناصف ، ب ، ت : ٥٠).
 ٣. اذا كان خطأ الطفل ظاهراً امام اخوانه واهل البيت فتكون معاقبته امامهم، لان ذلك يستحق وظيفه تربوية للاسرة كلها .
 ٤. اذا كانت العقوبة عي الضرب فينبغي ان يسبقها التحذير والوعيد ، وان يتجنب الضرب على الراس او الصدر او الوجه او البطن .
 ٥. يجب ان يتولى المربي الضرب بنفسه حتى لا يحقد بعضهم على بعض، مع مراعاة حساسية المعاقب.
 ٦. الا يعاقبه حال الغضب ، لانه قد يزيد في العقاب ، فضلاً على استعماله بهدوء ونزاهة.
 ٧. ان يترك معاقبته اذا اصابه الم بسبب الخطأ ويكفي بيان ذلك (منتديات شبكة التبيان، ٢٠٠٥ : ٤).

مميزات اسلوب الترغيب والترهيب في القران الكريم

١. يعتمد اسلوبا الترغيب والترهيب القراني على الاقناع والبرهان وربط الثواب والعقاب بالآخرة ، والتوجيه للمؤمنين .
٢. صورة الترغيب والترهيب في القران الكريم مصحوبة بتصوير فني رائع لنعيم الجنة او لعقاب جهنم بأسلوب واضح يفهمه جميع الناس .
٣. يعتمد الترغيب والترهيب على اثاره العواطف والانفعالات بطريقة مؤكدة، واهم تلك العواطف ما ياتي:

أ - عاطفة الخوف من الله التي امر الله بها لقوله تعالى (فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين) (ال عمران/ ١٧٥) ومن هنا نبدأ بغرس العقيدة الصحيحة في نفوس الناشئين ليتسنى لنا ان نرغبهم بالجنة او نرهبهم من عذاب الله ، وليكون لهذين الاسلوبين الاثر البالغ، وتحقيق الثمرة المرجوة باحداث سلوك مرغوب فيه ، ولقد مدح سبحانه وتعالى الذين يخافونه ووعدهم بالثواب العظيم لقوله تعالى (ولمن خاف مقام ربه جنتان) (الرحمن/ ٤٦) بل امرنا ان ندعوه خوفاً من عذابه وطعماً في ثوابه لقوله تعالى

(ادعو ربكم تضرعاً وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً ان رحمت الله قريب من المحسنين) (الاعراف / ٥٥-٥٦).

ب - الخشوع والتذلل والخضوع والشعور بالانقياد والعبودية لله تعالى وهو ثمرة للخوف لقوله تعالى (الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ...) (الحديد / ١٦) .

ج- المحبة: فطر الانسان منذ طفولته على الميل الى ان يحب ويكون محبوباً لقوله تعالى (ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حباً لله ...) (البقرة / ١٦٥) .

د- الرجاء والطمع في رحمة الله والامل في ثوابه وجزيل الاجر عنده لقوله تعالى (ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم) (البقرة / ٢١٨) .

٤- تعتمد التربية بالترغيب والترهيب على ضبط الانفعالات والعواطف وتنظيمها والموازنة بينها لقوله تعالى (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) (الزمر / ٥٣) وقوله تعالى (انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون) (يوسف/ ٨٧)، (النحلاوي ، ٢٠٠١ : ٢٨٧ - ٢٩٤) .

فوائد اسلوبي الترغيب والترهيب في المجال التربوي

١. ان الثواب بكافة انواعه صور ايجابية للمتعلم بأفباله نحو التعلم الفاعل وتحقيق تعلم هادف بتغيير السلوك نحو السلوك المرغوب فيه.
٢. يؤدي الى استمرار التعلم وحب الممارسة العملية للمتعلم (أي زيادة دافع الإنجاز العلمي) رغبة منه بالحصول على الثناء والمدح سواء كان ماديا او معنوياً.
٣. اما العقاب على اختلاف انماطه وصوره يعد زاجراً عن ارتكاب المخالفات وزاجراً في درء العقوبة الاخروية من الجاني .
٤. ان العقاب يعلم الفرد على المراقبة الذاتية للسلوك المحبب وعدم ارتكاب المعصية بكل انواعها فضلاً على انه ينمي لديه معرفة عامة انحرافه وما اثر ذلك عليه .
٥. يؤدي العقاب الى منع تكرار السلوك الذي يرغب عليه سابقا مما يؤدي به الى تجنب الفشل كي لا يتعاقب (العزام ، ١٩٩٤ : ٩٣) .

ومما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي بما ياتي :

١. اسلوبا الترغيب والترهيب لما لهما من اثر ايجابي بما يسهم من تفعيل اثر التلميذ واشراكه في العملية التربوية التعليمية واحداث تعلم فاعل يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة .
٢. اهمية الارتقاء والتقدم العلمي بمستوى تحصيل التلاميذ العلمي وتحقيق تعلم هادف منشود لتحقيق الاهداف التربوية المرجوة .

٣. الطريقة والاسلوب المستعمل واثرهما في انتقال الاهداف التربوية من صيغتها النظرية الى الجانب التطبيقي ، الذي يعني بالمنهج المرتبط بالخبرات .

٤. المرحلة الابتدائية وغرس المبادئ والقيم الاساسية في مرحلة الطفولة لكونها النواة والبذرة الطيبة في المجتمع الاسلامي وتحقيق اهدافه النبيلة والخلق الرفيع من الدين الحنيف والمبادئ السامية

ثالثاً : هدف البحث

يرمي البحث الحالي الى معرفة (اثر استعمال الترغيب والترهيب في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية بمادة القران الكريم).

رابعاً : فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية الاتية :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة القران الكريم الذين يدرسون بأسلوب الترغيب ومتوسط تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين يدرسون بأسلوب الترغيب) .

خامساً : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

١. عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد/الكرخ الثانية/ مدرسة (الحيرة الابتدائية للبنين) للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) .

٢. كتاب القران الكريم المقرر تدريسه للتلاميذ المرحلة الابتدائية، الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) .

٣. مدة التجربة الفصل الدراسي الأول بدأت بتاريخ ١٨/٩/٢٠٠٥ وانتهت ١٥/١/٢٠٠٦ .

٤. استعمال أسلوب الترغيب والترهيب لتدريس تلاميذ للصف السادس الابتدائي بمادة القران الكريم واعداد الخطط التدريسية اللازمة لتحقيق اهداف الدراسة للموضوعات المقرر تدريسها.

سادساً : تحديد المصطلحات

١. الترغيب:

- عرفه (موسى ، وآخرون ، ١٩٩٢): انه "وعد من المري للمتعلم بالإثابة والجزاء الحسن بهدف دفعه الى السلوكيات الإيجابية المحببة" (موسى وآخرون ، ١٩٩٢ : ٢٧).

- وعرفه (العاني، ١٩٩٥) انه: "كل ما يشوق المدعو الى الاستجابة وقبول الحق والثبات عليه " (العاني، ١٩٩٥ : ٢٥٧).

- وعرفه (سعادة، ١٩٩٧) انه التشويق من اجل الإنسان لفعل ، او الاعتقاد او تصور ما " (سعادة ، ١٩٩٧ : ٣٧٨) .

- وعرفه (صلاح والرشيدي ، ١٩٩٩) انه: "اثر يحدثه المربي فور سلوك المتعلم سلوكاً إيجابياً ، وينتج عنه راحة نفسية او مادية بهدف يدفعه الى تكرار هذا السلوك الإيجابي (صلاح والرشيدي ، ١٩٩٩ : ٥١).
- وعرفه (الرشيدي ، ١٩٩٩) انه " وعد من المربي للمتعلم بالاثابة والجزاء الحسن بهدف دفعه الى السلوكيات الايجابية المحبه: (الرشيدي ، ١٩٩٩ : ٤٩).
- وعرفه (النحلاوي، ٢٠٠١) انه "وعد يصحبه تحبيب واغراء بمصلحة او لذة او متعة اجله مؤكدة، خبرة، خالصة من الشوائب، مقتبل القيام بعمل صالح او الامتناع عن، لذة ضارة او عمل شي ابتغاء مرضاة الله، وذلك مقابل رحمة من الله لعباده (النحلاوي، ٢٠٠١ : ٢٨٧).
- اما التعريف الاجرائي للترغيب الذي ينسجم مع طبيعة هذا البحث وهدفه فهو: الايات التي تحت على الترغيب ،للفعل الحسن والابتعاد عن الوقوع بزلل المعاصي التي تهتك العصم، الواردة في كتاب القران المقرر تدريسه للتلاميذ للصف السادس الابتدائي.

٢- الترهيب:

- عرفه (علوش ، ١٩٨٧) انه " التحذير والتخويف من ترك ما امر الشرع بفعله او فعل ما نهى عنه " (علوش ، ١٩٨٧ : ٢٥٧).
- عرفه (طه واخرون، ١٩٩٠) انه "وعيد من المربي للمتعلم بالعقاب، بهدف منعه من ان يسلك سلوكاً سلبياً غير مرغوب فيه" (طه واخرون، ١٩٩٠ : ٧٤).
- عرفه (سعادة ، ١٩٩٧) انه "تخويف الانسان من اجل اجباره على فعل او اعتقاد او تصور معين " (سعادة ، ١٩٩٧ : ٣٧٨).
- عرفه (النحلاوي ، ٢٠٠١ : ٢٨٧): اما التعريف الاجرائي للترهيب الذي ينسجم وطبيعة هذا البحث وهدفه فهو: اسلوب تربوي يحمل على التحذير والانذار والحث بالتزام الطاعة وتحقيق الرقابة الذاتية في نفس الفرد تحول من دون الوقوع في المخالفة وليكونوا دائماً على حذر من خلال الايات القرانية الواردة في كتاب القران الكريم المقرر تدريسيه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

٣-التحصيل:

- عرفه (paye) انه " الانجاز المقاس بسلسلة من الاختبارات المقننة في المدرسة او الكلية" (Page , 1971 : 10).
- وعرفه (Wolmon) انه "درجة مستوى النجاح في قسم من الحالات المتخصصة او العامة او مستوى الكفاية العلمية في عمل مدرسي او اكاديمي" (Wolman. 1983 : 5).

- وعرفه (الخليلي ، ١٩٩٦) انه "النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في ما يتوقع منه ان يتعلمه " (الخليلي ، ١٩٩٦ : ٦).
- وعرفه (الحيله ، ١٩٩٩) انه موقف يطلب في اثناؤه من المفحوص ان يظهر معارفه او مهارته او اتجاهاته اومبوله او جوانب منها تتقل بموضوع معين او عدد من الموضوعات (الحيلة ، ١٩٩٩ : ٧).

اما التعريف الاجرائي للتحصيل الذي ينسجم مع طبيعة هذا البحث وهدفه فهو: ما يحصل عليه التلاميذ المشمولين بالبحث الحالي من معلومات في مادة القرآن الكريم التي تم تدريسها لهم مقياسا بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي اختير لتحقيق اهداف الدراسة الحالية .

الفصل الثاني .. دراسات سابقة

لقد تناولت الباحثة هذا الباب من حيث الهدف والنتيجة.

اولاً : دراسة جلو (١٩٩٤)

تهدف الى معرفة (اساليب التشويق والتعزيز في القرآن الكريم) وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها :

١. يعد الترغيب والترهيب امرين واقعين يوجهان السلوك الانساني نحو الخلق الهادف.
٢. يهدف القرآن الكريم بتربيته الى غاية تتمثل في تنشئه الانسان الصالح على وفق مبادئ وتعاليم الاسلام.
٣. استعمل القرآن الكريم اساليب كثيرة لغرض ضبط سلوك الانسان واقترانه العقلي (جلو، ١٩٩٤: ٢٢٣).

ثانياً : دراسة العاني (١٩٩٥)

- تهدف الى معرفة (اساليب الدعوة والتربية في السنة) وتوصلت الى النتائج الاتية:-
١. ان الرسول (ص) اولى جانب الدعوة والتربية اهتماماً كبيراً ، واستعمل لذلك اساليب شتى ومن هذه الاساليب اسلوب الحكمة والتحفيز والتحذير والتشويق والوقاية والقدرة والمثال ...
 ٢. ومن جملة ما استعمله العقوبة التأديبية كالأعراض بالوجه والحرمان والمقاطعة والجهد ... (العاني ، ١٩٩٥ : ٧-١٣).

ثالثاً : دراسة مخيف (٢٠٠٢)

تهدف الى معرفة (ايات الخشية في القرآن الكريم) دراسة تحليلية وتوصلت الى النتائج الاتية:-

١. الخشية خوف يشوبه تعظيم في نفس البشرية جمعاء ، ومقام من مقامات المعرفة بالله وتأكيد العبودية لله وحده لا شريك له .

٢. اهمية الترغيب والترهيب في حياة الافراد المسلمين واهمية الالتزام بمبدأ السلوبيين بحكمة وتدرج (مخيف ، ٢٠٠٢ : ١٦٧) .

رابعاً: دراسة العبيدي (٢٠٠٢)

تهدف الى معرفة (ايات الحذر في القران الكريم) دراسة تحليلية وتوصلت الى النتائج الاتية:-

١. الاخذ بالحذر واجب ، فضلاً على انه محمود غير مذموم وهو من صفات اهل الايمان والعقل السليم .

٢. الاخذ بالحذر واسباب الحيطة والتحرز لا ينافي التوكل على الله سبحانه وتعالى لان الامر كله بيد سبحانه وتعالى (العبيدي ، ٢٠٠٢ ، ٤١ - ٤٢) .

خامساً: دراسة (البجاري ٢٠٠٣)

تهدف الدراسة الى معرفة (اساليب تدريس التهذيب والاخلاق الاسلامية بين الاصاله

والمعاصرة) دراسة وصفية ، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

١. ان الاخلاق الاسلامية اصيلة في مصدرها ، ذلك لان مصدرها القران والسنة النبوية المطهرة .

٢. ان استعمال الاساليب المتنوعة في التدريس كأسلوب القدوة واسلوبي الترغيب والترهيب، واسلوب ضرب الامثال، واسلوب الممارسة العملية تؤثر ايجابياً في اكتساب الناشئة للاخلاق الاسلامية الاصلية.

٣. ينبغي على المربي ان يكون قدوة حسنة لتلاميذه، لكي يروا فيه النموذج الواقعي للتربية الاسلامية (البجاري ، ٢٠٠٣ : ١٠١) .

سادساً: دراسة (فهد ٢٠٠٣)

تهدف الى معرفة (اسلوبي الثواب والعقاب في ضوء الرؤية القرانية) وتوصلت الى النتائج

الاتية :

١- اقرار مبدأ الثواب والعقاب كليهما لاصلاح المتعلمين بناءً على ما بينهم من فروق في الطباع

الانسانية التي تحتم بان بعضهم لا يستقيم الا بالثواب، وان بعضهم لا يصلح الا بالعقاب .

٢- الدعوة الى استعمال الحكمة في كل من الثواب والعقاب، اذ تقدر الفروق المحيطة بالمعلم حق قدرها ، فتدرس درساً وافياً ، فينال كل ما يستحقه من غير اسراف .

٣- التدرج في استعمال اسلوبي الثواب والعقاب، بان يخفي المربي انتباهه عن الخطأ الاول ثم يوحى

له ثم ينبهه، ثم يوبخه، ثم يضربه ان استحق ضرباً غير موجه ولا يزيد على الثلاثة.

٤- المحافظة على كرامة المخالف ، فلا يعاقب أمام زملائه خوفا من ان يتعود عدم الحياء من الضرب (فهد ، ٢٠٠٣ : ١٤٩) .

سابعاً- دراسة الساعدي (٢٠٠٥)

تهدف الى معرفة (اثر اسلوبي الترغيب والترهيب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية) وتوصلت الى النتائج الاتية :-

- ١- فاعلية اسلوب الترغيب يجعل الطالبات في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس.
- ٢- يجعل عنصر الاشتراك عامل مهم بالحث على المتابعة وشد الانتباه باستمرار.
- ٣- للهدوء الذي يوفره اسلوب الترغيب اثرا كبيرا في هذا التفوق العلمي المنشود ، فضلا على انه عد اسلوب تدريسي جديد.

وتوصي الباحثة بضرورة:-

١- تأكيد المشرفين التربويين اهمية استعمال الترغيب بوصفه احد الاساليب التدريسية ذات الفاعلية في العملية التربوية .

٢- تأكيد اهمية التدريب وفاعلية باسلوب الترغيب بالدورات التطويرية للملاكات التدريسية .

٣- التدرج في استعمال اسلوبي الترغيب والترهيب (الساعدي ٢٠٠٥: ٥٩ - ٦١).

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث واجراءاته

١- تحديد التصميم التجريبي المناسب لطبيعة البحث كما مبين بالجدول الاتي:

جدول (١) التصميم التجريبي المستعمل في التجربة

المجموعة	التغيير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الاولى	الترغيب	التحصيل/او الاختبار البعدي
التجريبية الثانية	الترهيب	

ثانياً: عينه البحث

اختارت الباحثة مدرسة الحيرة الابتدائية للبنين التابعة لمديرية الكرخ الثانية ،اختباراً قصدياً

لتطبيق تجربة البحث بسبب قرب موقع المدرسة من سكن الباحثة فضلاً على الاسباب الآتية:-

١. اخوات احدى الباحثتان معلمات (ست بتول وست فاطمة) في المدرسة المعينة للدراسة مع ابداء

التسهيلات الادارية اللازمة والرغبة الجادة بتقديم روح التعاون المشترك.

٢. تقارب تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف السادس من حيث الشريعة الاجتماعية والاقتصادية

والثقافية.

٣. تضم المدرسة اربع شعب للصف السادس الابتدائي وهي من المدارس المميزة بالالتزام والحث على

الدوام المستمر.

وتم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى درست على وفق اسلوب الترغيب

وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية درست على وفق اسلوب الترهيب .

بلغ عدد التلاميذ الكلي (٨١) تلميذ بواقع (٤١) تلميذ في المجموعة التجريبية الاولى و(٤٠)

تلميذ في المجموعة التجريبية الثانية.

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

تم اجراء التكافؤ بالتحصيل العلمي لانه ينحدم الدراسة الحالية وهو اكثر اهمية من التغيرات الاخرى من جهة نظر الباحثة، وقد اعتمدت على درجات السنة السابقة للمادة (٢٠٠٤- ٢٠٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لتلاميذ مجموعتي البحث في درجات مادة القران الكريم للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥)

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	القيمة الثانية
	الجدولية	المحسوبة					
ليست بذى دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)	١,٩٩	٠,٥٨٤	٧٩	١٥٢,٢٥	٤٦,٣٩	٤١	التجريبية الاولى
				١٣,٠١	٤٣,٥٥	٤٠	التجريبية الثانية

رابعا : تحديد المادة العلمية والاهداف السلوكية والخطط الدراسية وبناء الخريطة الاختبارية واعدادها:

أ- المادة الدراسية:-

فقد حددت موضوعات المادة الدراسية المناسبة لطبيعة البحث المقرر تدريسها للفصل الدراسي الاول للمرحلة الابتدائية المحددة في كتاب القران الكريم للصف السادس الابتدائي، والسور التي تضمنتها المادة المقررة تدريسها لانجاز الدراسة الحالية في سورة (الشورى والزخرف والدخان) .

ب- الاهداف السلوكية :-

واعدت الاهداف السلوكية، اذ انها تساعد على تقويم كفاية التدريس وفاعليته على نحو واضح ومحدد لكونها تبين اهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة والقياس فضلا على انها تؤدي الى معرفة درجة تقدم التلاميذ العلمي بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة عن طريق وسائل تقييمية متعددة (سرحان، ١٩٩٣: ٢٦٦) اذ بينها (سلامة، ٢٠٠٠) انها العلمية التي تخطط لأحداث سلوك مرغوب فيه للمتعلمين ، لانها تصف الانماط المرغوبة من السلوك المراد احداثه (سلامة، ٢٠٠٠: ٣٠٧) وبينها (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠) انها نتائج تعليمية مخططة ، على المتعلم ان يكتبها باقصى ما تستطيع قدراته وبنحو يلبي احتياجاته (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠: ٦٩) ويوضحها (ابو جادو، ٢٠٠٣) انها وصف للأنجاز او الاداء الذي يراد للمتعلم ان يمتلك القدرة على اظهاره بعد المرور بخبرة تعليمية ، والهدف يصف المرغوب في تحقيقه من المتعلم ولايصف عملية التعلم (ابو جادو٢٠٠٣-٤١٣) ،وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية المشتقة من وحدات المادة المقرر تدريسها (٦٥) هدفا سلوكيا المعدة على وفق مستويات تصنيف بلوم الثلاثة (التذكر والفهم والتطبيق) ، وقد ساعد

اشتقاقها على بناء الخطط الدراسية المناسبة باتفاق الباحثان التي تخدم طبيعة البحث الحالي وتتسجم مع أساسياته العلمية المنشودة فهي من اسس التدريس الناجح ،اذ يتهدى بها المعلم للسير على وفق خطواتها المرسومة من اجل اهداف الدرس بالاسلوب المناسب لسير عملية التعلم على وفق محددات المادة المطلوبة ، فهي تعطي المؤشر الى الانجاز الذي يوضح الشرح لكل مايراد تفصيله في الصف ، والوسائل المعينة التي تستعمل لهذا الغرض بوصفها نتيجة لما يحدث من الفعاليات في اثناء عرض المادة الدراسية (الدليمي وحسين ١٩٩٩ : ٢٧١) .

ج- بناء الخريطة الاختبارية واعدادها :-

يتم بناء الخريطة الاختبارية واعدادها ضمن قواعد واساسيات التدريس العلمي المنشود وما يسمى بجدول المواصفات ،اذ انه يمثل مخططا تفصيلا يبين فيه محتوى المادة الدراسية على نحو عنوانات رئيسة بحسب مستوى التركيز ونسبة الاهمية للاهداف وعدد الاسئلة المخصصة لكل جزء منها (مصطفى ، ٢٠٠٠ : ٤٣) ، ولأجل بناء اداة البحث على وفق المستويات الثلاث الملائمة لمستوى طبيعة نمو التلاميذ العمرية التي تضمنتها الدراسة الحالية، ويمكن قياسها وملاحظتها بسهولة وقد حظيت على موافقة الخبراء بنسبة (٨٥%) واجري تعديل ما يلزم تعديليه لتحسين فقرات الاختبار المعد للدراسة الحالية باتفاق الباحثان ، ويضمن اعداد الخريطة الاختبارية توزيع مجالات الاختبار على الافكار الرئيسة للمادة والاهداف السلوكية المحددة بحسب الاهمية النسبية لكل منها فضلا على انها من متطلبات صدق المحتوى (الظاهر ، ١٩٩٩ : ١١٧).

جدول (٣) يوضح الاهداف السلوكية وكيفية بناء الخريطة الاختبارية واعدادها

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	وزن المحتوى بحسب الاهمية النسبية	تذكر	فهم	تطبيق	عدد الفقرات	الأسئلة	تذكر	فهم	تطبيق
١	سورة الشورى (٢٤-١)	١٤	٢١,٧٨	٧	١١	٣	٢١	٧	٢	٤	١
٢	سورة الشورى (٤٣-٢٥)	٧	١٠,٩٣	٧	١	/	٨	٢	٢	/	/
٣	سورة الشورى (٥٣-٤٤)	٦	٩,٣٧	٣	٤	١	٨	٢	١	١	/
٤	سورة الزخرف (٣٥-١)	١١	١٧,١٨	٦	٢	١	٩	٣	٢	١	/
٥	سورة الزخرف (٨٩-٣٦)	١٥	٢٣,٤٣	٤	٢	٢	٨	٢	٢	/	/
٦	سورة الدخان (٥٩-١)	١١	١٧,١٨	٦	٥	/	١١	٤	٢	٢	/
	المجموع الكلي	٦٤	%١٠٠	٣٣	٢٥	٧	٦٥	٢٠	١١	٨	١

خامساً: اداة البحث (الاختبار التحصيلي)

تعد الاختبارات التحصيلية احدى الوسائل المهمة المستعملة في تقويم او قياس تحصيل التلاميذ واكثر الوسائل التقويمية استعمالا لبساطة اعدادها وتطبيقها مقارنة بالوسائل الاخرى (ابو صالح ١٩٩٦: ٨٧) وقد اعدت الباحثتان الاختبار التحصيلي لمعرفة اثر اسلوبي الترغيب والترهيب في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد سبقت بناء الاختبار واعداده الخطوات الاتية:

١- تحديد الاهداف التربوية في صورة انماط سلوكية تتوقع حدوثها من التلاميذ في نهاية مدة الدراسة

٢- تحديد المحتوى الذي تم تدريسه .

٣- عمل جدول لتصنيف انماط السلوك الذي نريد قياسه في العينة .

٤- وضع مفردات الاختبارات التي تقيس انماط السلوك الموضوعية في جدول التصنيف (القاسمي، ١٩٩٨ : ٢١٠-٢١١) .

واجري تحليل الاختبار التحصيلي ، فقد تتبعت الباحثتان الخطوات الاتية :-

أ- تحديد صدق الاختبار:

يقصد به ان يكون المقياس قادرا على ان يقيس ما قصد له ان يقيسه أي مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف او جانب محدد (ابو جادو، ٢٠٠٣ : ٣٩٩، ٤٣٠)، وقد اختبر الاختبار التحصيلي الموضوعي، الاختيار من متعدد الذي يتصف بمزايا متعددة منها المرونة الكبيرة التي تميز بها الاختبار، وقدرته على معرفة الحصيلا العلمية النهائية (محمد، ١٩٩٩: ١٧) البالغ عدده ب(٢٠) فقرة اختبارية والملحق (٣)ص(٢٥-٢٧) يبين ذلك. وتحقيق ذلك بعرضه على الخبراء والافادة من ارائهم السديدة.

ب-تحديد مستوى الصعوبة:

لتحديد مستوى صعوبة الفقرات ، استعملت معادلة لحساب مستوى صعوبة الفقرة بين المجموعتين (العليا والدنيا) واتضح ان مستوى الصعوبة قد تتراوح ما بين (٣١-٧٣ %) ويعد هذا المقياس مناسب لتلك الحالة (ابو جادو ، ٢٠٠٣ : ٤١٥) (عودة، ١٩٩٨، ٧٦) .

ج- تحديد قوة التمييز:

ولحساب قوة تمييز الفقرات استعملت المعادلة الخاصة بذلك ، اذ انها تتراوح ما بين (٢٠-٦٩ %) ، وبهذا تعد الفقرات مميزة ، اذ ان الفقرة تعد جيدة اذا كانت قدرتها التمييزية (٢٠%) فما فوق (ابو جادو، ٢٠٠٣ : ٤٢٧) . وفي ضوء الاجراءات التي اتبعت في ايجاد قوة التمييز اقيمت الفقرات الاختبارية جميعا كونها تمتاز بالقدرة على التمييز بين التلاميذ المجموعتين (العليا،

(والدنيا)، والملحق (٥)، ص (٢٩) يوضح معامل مستوى الصعوبة وقوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي .

د- تحديد معامل الثبات:

يعد ثبات الاختبار من شروط الاختبار الأساسية، على اعطاء النتائج نفسها تقريبا لو اعيد تطبيقه على العينة نفسها وفي الظروف نفسها بعد مدة زمنية محددة (محمد، ١٩٩٩: ١١٣) ، واختيرت طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي ، إذ اعتمدت درجات عينة التحليل الاحصائي نفسها، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر ان معامل الارتباط هو (٧٦%) وهذا معامل ثبات جيد.

* تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي وطريقة تصحيحه:

لقد تم اعلام التلاميذ بعد انتهاء المادة الدراسية بأن هناك اختيارا سيجري لهم في الموضوعات (٦) التي درستها احدى الباحثتان ، وذلك قبل اسبوع من موعد أجرائه كي تتكافى عينه البحث ، وتضم عدد فقراته (٢٠) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد كانت الدرجة العليا (٤٠) والدرجة الدنيا للاختبار (صفر) وبعد التصحيح وجد اعلى درجة (٤٠) وكانت اوطا درجة (٩) والملحق (٦) يوضح درجات الاختبار التحصيلي البعدي لتلاميذ المجموعتين التجريبيتين .

* اجراءات تطبيق التجربة:

١- وقت المباشرة بدا بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١٨ لغاية ٢٠٠٦/١/١٥ .

٢- طبق الاختبار على تلاميذ المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) في وقت واحد، الساعة ٨،٥٠ صباحا من يوم الاحد .

٣- استعملت الوسائل الاحصائية التي تناسب طبيعة البحث الحالي .

الفصل الرابع... خاتمة البحث وتضم

اولا: عرض النتيجة وتفسيرها .

ثانيا: النتائج والتوصيات والمقترحات .

* عرض النتيجة:

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي وتصحيح الامتحان وبالمعالجة الاحصائية فقد وجد متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى (٢٣،٣٦) درجة بانحراف معياري (٧،١٢) في حين كان متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (١٨،٧٢) درجة بانحراف معياري (٩،٨٦)، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٥،١١٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٩) مما يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية عند (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٧٩) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار

التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)	١,٩٩	٥,١١٧	٧٩	٧,١٢	٢٣,٣٦	٤١	التجريبية الاولى
عند مستوى (٠,٠٥)				٩,٨٦	١٨,٧٢	٤٠	التجريبية الثانية

ب- تفسير النتيجة:

بعد ان اظهرت النتيجة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة القران الكريم على وفق اسلوب الترغيب على تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة القران الكريم على وفق اسلوب الترغيب ، ويمكن ان يعزى السبب في ذلك الى جملة من الاسباب لما يأتي:-
١-فاعلية اسلوب الترغيب جعل التلاميذ في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتمادا على الاصغاء الجيد.

٢- اسلوب الترغيب شد انتباه التلاميذ وزاد من تركيزهم بوصفه اسلوبا تدريسا جديدا.

٣- ان استعمال اسلوب الترغيب يغرس عقيدة الايمان في نفوس التلاميذ التي تنبعث عنها السلوك البشري بما يتناسب ومتطلبات تلك العقيدة (العزام ، ١٩٩٤ : ٧٩).

٤-للهدوء الذي يوفره اسلوب الترغيب اثر كبير في تحقيق التفوق العلمي المنشود فضلا على احداث التفاعل بين التلاميذ الذي ينسجم مع ما نادى به الاتجاهات التربوية الحديثة (الساعدي، ٢٠٠٥ : ٥٩).

ثانيا : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات والاستنتاجات:

أ- الاستنتاجات:

١- ان لاسلوب الترغيب فاعلية في اثناء التدريس، ولاسيما في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية بما يساعد على نحو معارفهم وخبراتهم وزيادة التحصيل العلمي نحو تحقيق الاهداف المرسومة.

٢- ان لاسلوبي الترغيب والترهيب مكانه لما يتركاه في نفوس التلاميذ من عذوبه وحيوية فاعلة.

٣- جاءت النتيجة موافقة لما اكدته المصادر والادبيات والبحوث العلمية في ذلك الميدان التربوي، اذ انها اتفقت بما حث به علماء المسلمين في التربية والتعليم مثل (ابن خلدون، ٩٧٥) و(ابن سحنون، ١٩٧٩) و(القياسي، ١٩٨٢) و(الماوردي، ١٩٨٨) واما نتائج البحوث العلمية فأنها تتفق مع دراسة كل من (جلو، ١٩٩٤) و(العاني، ١٩٩٥) و(مخيف، ٢٠٠٢) و(البجاري، ٢٠٠٣) و(فهد، ٢٠٠٣) و(الساعدي، ٢٠٠٥) التي جاءت جميعاً مؤكدة اهمية اسلوب الترغيب في اثناء التدريس ، اذ انه يحث

التلاميذ على المشاركة الايجابية الفاعلة في اثناء التعليم ويدعوهم الى تغيير مسارهم العلمي نحو اكتساب السلوك المنشود بما يتفق ومبدأ الاتجاهات التربوية الحديثة .

ب- التوصيات :

١- تأكيد المشرفين التربويين اهمية استعمال اسلوب الترغيب بوصفه احد الاساليب التدريسية الفاعلة.

٢- تأكيد اهمية التدريب وفاعليته باسلوب الترغيب من خلال الدورات التطويرية للملاكات التدريسية فضلا على استعمال الحكمة في كل من الترغيب والترهيب .

ج-المقترحات:

١. اجراء دراسة اخرى للمراحل الدراسية كافة استكمالا للعملية التطويرية في مجال البحث العلمي.

٢. اجراء دراسة تقيس اثر استعمال انواع اخرى من الاساليب التربوية في التحصيل للمراحل الدراسية كافة.

ثبت المصادر

- ١- الالوسي ، جمال حسين (١٩٨٨) ، الاسس النفسية لاراء الماوردي التربوية ، بغداد ، ط١،
- ٢- الا هواني ، احمد فؤاد (١٩٨٢) التربية في الاسلام ، دار المعارف،مصر .
- ٣- ابن خلدون ، عبد الرحمن (١٩٧٥) المقدمة ، دار الكتب اللبناني ، بيروت.
- ٤- ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٣) علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان -الاردن ، ط ٣ .
- ٥- ابو صالح ، محمد صبحي واخرون (١٩٩٦) القياس والتقويم، مطابع الكتاب المدرسي، اليمن .
- ٦- ابو غدة، عبد الفتاح (١٩٩٦) الرسول المعلم واساليبه في التعلم، البشائر الاسلامية للطباعة، بيروت ، ط ١،
- ٧- البجاري ،محمد ياسين حسين (٢٠٠٣) اساليب التهذيب والاخلاق الاسلامية بين الاصاله والمعاصرة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٨- البخاري ، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (د.ت) صحيح بخاري، كتاب الرقاق ، دار مطابع الشعب .
- ٩- البزاز ، حكمت عبد الله واخرون (١٩٩٤) تدريب معلمي التربية الاسلامية ومدرسيها (بحث تقويم) جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ط/١ .
- ١٠- الجبوري محمود شكر محمود (٢٠٠١) مراحل كتاب القران الكريم وجمعه، دراسات اسلامية ،مجلة فصلية محكمه ، العدد السادس ، السنه الثانية ، تصدرها مكتبة بيت الحكمة .
- ١١- جلو ، الحسين جرنو محمد (١٩٩٤) اساليب التشوق والتعزيز في القران الكريم، مؤسسه الرسالة ، دار العلوم الانشائية ، بيروت(رسالة ماجستير منشورة)، ط /١ .

- ١٢- الحديثي، احسان عمر محمد (٢٠٠٠) تقويم مهارات الاستجاب لدى مدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة، كلية التربية/ابن رشد/جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٣- الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) التصميم التعليمي نظرية وممارسه ، عمان ، ط /١ .
- ١٤- الخليلي ، خليل يوسف واخرون (١٩٩٦) تدريس العلوم في المراحل التعليم العام ، ط/٢١ دبي .
- ١٥- الدليمي ، كامل نجم وحسين ، طه علي (١٩٩٩) طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ط/١ .
- ١٦- الرشيدى ، سعد محمد واخرون (١٩٩٩) التربية الاسلامية وتدريس العلوم الشرعية، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- ١٧- الساعدي ، ابتسام موسى جاسم عنيد (٢٠٠٠) اثر اسلوب الاستجاب في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية ، كلية التربية/ابن رشد/ جامعة بغداد، (رسالة غير منشورة) .
- ١٨- — (٢٠٠٤) اثر القصص القراني والامثال القرانية في التحصيل العاجل والاجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم، كلية التربية/ ابن رشد/ جامعة بغداد ، (اطروحة دكتورا غير منشورة) .
- ١٩- الساعدي، ايناس حسن طاهر (٢٠٠٥) اثر اسلوبي الترغيب والترهيب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية كلية التربية /ابن رشد/ جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٢٠- سعادة ،جودت احمد ، ومحمد ، عبد الله (١٩٩٧) تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٢١- سلامة ، عبد الحافظ (٢٠٠٠) الوسائل التعليمية والمنهج العلمي عمان -الاردن ، ط ر ١ .
- ٢٢- سرحان ، الدمرداش ومنير، كامل (١٩٩٣) التفكير العلمي ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ط /١ .
- ٢٣- السعدون ،عادل ناجي (٢٠٠٣) اثر الاساليب العلاجية للتعليم من اجل التمكن في التحصيل والاتجاه نحو مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، كلية التربية /ابن رشد/ جامعة بغداد (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٢٤- صلاح ، سمير يونس احمد والرشيدى ، سعد محمد (١٩٩٩) التربية الاسلامية وتدريس العلوم الشرعية ، القاهرة ، ط /١ .
- ٢٥- طه، تيسير واخرون (١٩٩٠) اساليب تدريس التربية الاسلامية ، مصر ، ط /١ .

- ٢٦- الطائي، هدى عبد الرزق هوبي (٢٠٠٠) مدى اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية المفاهيم الأساسية في كتب التربية الإسلامية، كلية التربية / ابن رشد/ جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٢٧- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة والتوزيع، عمان-الأردن، ط/١.
- ٢٨- العاني، زياد محمود (١٩٩٥) أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية، ط/١، دار عمان، للنشر والتوزيع.
- ٢٩- عبد الله، عبد الرحمن وآخرون (١٩٩١) مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها الأردن، ط/١.
- ٣٠- عبد الله، عبد الرحمن (١٩٩٧) المرجع في تدريس العلوم الشرعية، ج/٢، عمان - الأردن، ط/١.
- ٣١- العبيدي، صباح جاسم محسن (٢٠٠٢) آيات الحذر في القرآن الكريم (دراسة تحليلية) جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٣٢- الغرام، إبراهيم أحمد حسن (١٩٩٤) التربية الإسلامية وأساليب تدريسها في ضوء القرآن الكريم والسنة، الأردن.
- ٣٣- عمر، محمود أحمد (٢٠٠٠) فلسفة التربية في القرآن الكريم، دار المتنبي، سوريا، ط/١.
- ٣٤- علوش، أحمد أحمد (١٩٨٧) الدعوة الإسلامية، أصولها ووسائلها، دار الكتاب المصري، القاهرة.
- ٣٥- عودة، أحمد سليمان (١٩٩٨) القياس النفسي والتربوي، دار الأمل للنشر والتوزيع الأردن.
- ٣٦- فهد، ابتسام محمد (٢٠٠٣) فلسفة الثواب والعقاب في ضوء الرؤية القرآنية مجلة الأستاذ، ملحق العدد (٤٨).
- ٣٧- القاسمي، علي محمد (١٩٩٧) مفهوم التربية الإسلامية: المنهج وطرائق التدريس، دار المنار، للطباعة والنشر، عمان - الأردن.
- ٣٨- محمد، صباح محمود (١٩٩٩) التقويم، مفهومه، أهدافه، أدواته، بغداد.
- ٣٩- مخيف، انتصار فاضل (٢٠٠٢) آيات الخشية في القرآن الكريم (دراسة تحليلية) جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٤٠- مرعي، توفيق أحمد والحيلة محمد محمود (٢٠٠٠) المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط/١، عمان الأردن.

- ٤١- مصطفى، صلاح عبد الحميد (٢٠٠٠) المناهج الدراسية، عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ، للنشر والتوزيع ، الرياض - السعودية .
- ٤٢- موسى ، عبد المعطي نمر وآخرون (١٩٩١) اساليب تدريس الشريعة الإسلامية، منهج وتطبيق، عمان-الأردن ، ط /١ .
- ٤٣- منتديات شبكة التبيان (٢٠٠٥) اساليب التربية ،بحث انترنت .
- ٤٤- الناصف ،محمد(د.ت) اراء في التربية ، الشركة التونسية للتوزيع تونس .
- ٤٥- النحلاوي ، عبد الرحمن(٢٠٠١) اصول التربية الإسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، سوريا ، ط /٢ .
- ٤٦- نصنيف ، فوري وآخرون (١٩٩٤) الحملة الايمانية الوطنية الكبرى لتعليم القرآن الكريم وفهمه ، وزارة التربية، العراق .
- ٤٧ - Page, G t . and others (1971) international Dictionary of Education, London, Royam .
- ٤٨- Wolman , Benjamin B (1983) Dictionary of Behavioral Science, New York .

ملحق (١)

الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية

المستويات	الوحدة الاولى سورة الشورى (١ - ٢٤) تمكن التلميذ من ان :	ت
تذكر	يوضح معنى الحروف الهجائية في اوائل بعض السور	١
فهم	يفسر معنى (كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم) الشورى/٣	٢
فهم	يبين ما المقصود بقوله (تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم) الشورى/٥	٣
تذكر	يوضح اهمية الايمان بالملائكة واليوم الاخر ...	٤
تذكر	يوضح عاقبة الشرك بالله سبحانه وتعالى	٥
فهم	يفسر معنى التوكل واهميته في حياة الفرد والمجتمع	٦
فهم	يبين فوائد الرحمة والمغفرة في الدنيا والاخرة	٧
فهم	يفهم دلالة قوله تعالى (ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً ان الله غفور شكور) الشورى /٢٣	٨
تذكر	يوضح معنى (تتذرع يوم الجمع) وما الدلالة من ذلك	٩
تطبيق	يعطي مثلاً من الواقع يبين فيه عابة المشترك بالله وما الضيق الذي يتعرض له في حياة الدارين	١٠
تذكر	يوضح معنى (لاريب فيه) و(فاطر) و(داحضة) و(روضات الجنات) و(مشفقين)	١١
تطبيق	يرسم مخططاً يبين فيه ثمرة الايمان بالله سبحانه وتعالى وما النعيم الذي اعد لذلك	١٢
فهم	يبين الحكمة من تقسيم الارزاق على العباد كل بدرجات	١٣
فهم	يبين ما الفوائد والخير الكثير لمن اتبع دين الاسلام في حياة الدارين	١٤
تذكر	يوضح اهمية اتباع الحق والعدل بالميزان في حياة الفرد	١٥
فهم	يبين علامات الساعة الكبرى والصغرى واهمية وجوب الايمان بها	١٦
فهم	يبين عاقبة الذين يستعجلون الله في الحساب وانكارهم آيات الله في كتابه المبين	١٧
تطبيق	يعطي مثلاً من الواقع يبين كيفية محاسبة المسيء واثابة المحسن في الحياة الدنيا	١٨
فهم	يشرح دلالة قوله تعالى (وترى الظالمين مشفقين بما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير) الشورى / ٢٢	١٩
فهم	يبين الحكمة من علم الله واحاطته بكل شيء	٢٠

٢١	يوضح أهمية التزام الطاعة واداء الواجبات الدينية في حياة الفرد والمجتمع	تذكر
	الوحدة الثانية سورة الشورى (٢٥ - ٤٣)	
٢٢	يبين معنى التوبة وشروط قبولها	فهم
٢٣	يوضح أهمية التوكل والثقة بالله في حياة الافراد	تذكر
٢٤	يوضح دليل القدرة في الوجود والايات التي تبين ذلك	تذكر
٢٥	يوضح دلالة قوله تعالى (ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد) الشورى / ٢٥	تذكر
٢٦	يعطي معنى (الغيث) و (اويوبقهن بما كسبوا) و(محيص) و(الكبائر) و(البغي)	تذكر
٢٧	يوضح دلالة (والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون) الشورى / ٣٩	تذكر
٢٨	يعدد اركان الاسلام	تذكر
٢٩	يوضح اهمية احتتاب كبائر الاثم في حياة الفرد والمجتمع والعفو عند المقدرة	تذكر
	الوحدة الثالثة سورة الشورى (٤٤ - ٥٣)	
٣٠	يصف مشهداً من مشاهد يوم القيامة يبين به حال الكافرون عند الغيث والنشور	فهم
٣١	يفسر معنى قوله تعالى (وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي ..) الشورى / ٤٥	فهم
٣٢	يبين معنى الوحي ويعدد وظائفه والوسائط التي يظهر بها وكيفية التبليغ	فهم
٣٣	يوضح أهمية النبوة ويعدد وظائفها وحكمة بعثهم للاقوام وبشريتهم وبساطتهم	تذكر
٣٤	يوضح أهمية الاستجابة لنداء الايمان في حياة المسلمين	تذكر
٣٥	يوضح قدرة الله في ايجاد الخلق وتسخير كل شيء لصالح الانسان	تذكر
٣٦	يفسر معنى قوله (وكذلك اوحينا اليك روحاً من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نوراً نهدى به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى مستقيم) الشورى / ٥٢	فهم
٣٧	يعطي مثلاً من الحياة الواقعية يبين أهمية الهداية في حياة الفرد والمجتمع	تطبيق
	الوحدة الرابعة سورة الزخرف (١ - ٣٥)	
٣٨	يوضح عاقبة المستهزئين بالنبوات السابقة ولاسيما نبوة محمد (صلى الله عليه واله وسلم) والحكمة من ختم نبوة محمد (ص)	تذكر
٣٩	يرسم مخططاً يوضح سوء حالة المجحدين لنعم المولى عز وجل ولاسيما نكرهم لنبوة محمد (ص) سيد المرسلين	تطبيق

تذكر	يوضح معنى (مهذأ) و(سبلاً) و (لتستوا) و (منقلبون) و (مسوداً) و (كظيم)	٤٠
فهم	يبين نعمة خلق ادم في احسن تقويم وكيفية وتسخير كل شيء لصالح الانسان	٤١
تذكر	يوضح اهمية الانذار والتبليغ للاقوام الظالة والمهلكة لانفسها	٤٢
تذكر	يوضح كيف تجزى كل نفس بما كسبت ليوم الحساب	٤٣
تذكر	يعدد حجج الكافرون ليوم البعث والنشور وكيفية أختلاف الاعذار الواهية في اتخاذهم عبادة الاصنام لانهم وجدوا اباؤهم لها عاكفين .	٤٤
تذكر	يوضح رسالة سيدنا ابراهيم (ع) في التوحيد وكيفية محاربتة عبادة الاوثان	٤٥
فهم	يفسر معنى قوله تعالى (ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سققاً من فضية ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابواباً وسراً عليها يتكؤون وزخرفاً وان كل ذلك لما متاع الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين) الزخرف / ٢٩	٤٦
الوحدة الخامسة الزخرف (٣٦ - ٨٩)		
فهم	يبين اهمية التحذير من غواية الشيطان ووجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	٤٧
تطبيق	يعطي مثالاً من الواقع يبين فيه عاقبة اتخاذ الشيطان قريناً فساء قرينا	٤٨
تذكر	يوضح عاقبة المنكرين لنبوته سيدنا موسى (ع) وماذا احل بهم من سوء العذاب	٤٩
تطبيق	يرسم مخططاً يوضح من خلاله مراحل رسالة سيدنا موسى (عليه السلام)	٥٠
تذكر	يذكر قصة سيدنا عيسى(ع) وما العلاقة بينه وبين نبينا ادم (ع)	٥١
تذكر	يعدد الادله والبيانات التي اتى بها عيسى (ع) لابناء قومه لنشر رسالة التوحيد	٥٢
فهم	يفسر معنى قوله تعالى (يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون والذين امنوا بايتنا وكانوا مسلمين)	٥٣
تذكر	يوضح وجوب الصحبة لله واهمية العفو والتسامح فيما بينهم	٥٤
تذكر	يعطي معنى قوله (فيها يفرق كل امر حكيم)	٥٥
تذكر	يوضح دلالة قوله تعالى (فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم)	٥٦
تذكر	يوضح علاقة الدعوة المحمدية للتوحيد بالرسالات السابقة	٥٧
فهم	يبين كيف احل الدمار بقوم موسى (ع) ولاسيما ما احل بفرعون لانه طغى وتكبر في الارض	٥٨
فهم	يشرح دلالة قوله (واني ذت بري وريكم ان ترجمون، وان لم تؤمنوا الى فاعتزلون)	٥٩
فهم	يفسر دلالة قوله (وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعيين) الدخان / ٣٨	٦٠

تذكر	يوضح الحكمة من نجاة اتباع موسى (ع) واتباع الانبياء كافة الى يومنا هذا	٦١
فهم	يشرح قوله تعالى (ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين ،يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون ، الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم) الدخان ٤٠-٤٢	٦٢
تذكر	يوضح معنى (شجرة الزقوم) و(طعام الاثيم) و(تمترون) و(سندس) و(استبرق)	٦٣
فهم	يشرح قوله (فانما سيرناه بلسانك لعلهم يتذكرون، فانقب انهم مرتقبون) الدخان/ ٥٨-٥٩	٦٤
فهم	يبين كيف كان سبحانه وتعالى يواسي نبيه الكريم محمد (ص) لمواجهة اعراض المشركين وكفرهم بالنبوة والتوحيد والمعاد ...	٦٥

ملحق (٢)

خطة انموذجية على وفق اسلوب الترغيب والترهيب

* المعدة لتدريس الوحدة الاولى سورة الشورى (١ - ٢٤)

اولاً : الأهداف العامة

١. فهم القرآن الكريم بمنهج متسلسل دقيق ومتكامل يستند الى خطة (يكون بموجبها التلميذ قد فهم القرآن الكريم تماماً عندما ينهي دراسته الابتدائية).
 ٢. الشمولية والتكامل في دراسته القرآن الكريم بدءاً من الصف الاول الابتدائي حتى السادس الاعداي.
 ٣. العناية بمعاني القرآن الكريم من المرحلة الابتدائية بشكل مبسط من اجل استيعابها وفهمها.
 ٤. التركيز على القيم الرفيعة واساليب التعامل مع مواقف الحياة التي تتضمنها آيات القرآن الكريم .
 ٥. حفظ بعض الصور بنحو تدريجي من المراحل الاولى حتى الصفوف المنتهية بدءاً بالسور القصيرة.
 ٦. فهم لغة القرآن الكريم بغية الوصول الى رصانة فكر التلميذ وتحصينه ضد الانحرافات فضلاً على سلامة نطقه (وزارة التربية ، ٢٠٠٥ : ٣) .
- ثانياً : الاهداف الخاصة : تمكين التلميذ من ان :
١. يوضح معنى الحروف الهجائية في اوائل السور .
 ٢. يفسر معنى قوله تعالى (كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم) الشورى/٣ .
 ٣. يبين ما المقصود بقوله (تكاد السموات يتفطرون من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم) الشورى/٥ .
 ٤. يوضح اهمية الايمان بالملائكة واليوم الآخر .

٥. يوضح عاقبة الشرك بالله سبحانه وتعالى .
٦. يفسر معنى التوكل وأهميته في حياة الفرد والمجتمع .
٧. يبين فوائد الرحمة والمغفرة في الدنيا والآخرة .
٨. يفهم دلالة قوله تعالى (ذلك يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسناً ان الله غفور شكور) الشورى/٢٣.
٩. يوضح معنى (تتذرع يوم الجمع) وما الدلالة من ذلك .
١٠. يعطي مثالاً من الواقع يبين فيه عاقبة المشرك بالله وما الضيق الذي يتعرض له في حياة الدارين.
١١. يوضح معنى (لاريب فيه) و (فاطر) و (داحضة) و (مشفقين).
١٢. يرسم مخططاً يبين فيه ثمرة الايمان بالله سبحانه وتعالى وما النعيم الذي اعد لذلك.
١٣. يبين الحكمة من تقسيم الارزاق على العباد كل بدرجات.
١٤. يبين ما الفوائد والخير الكثير لمن اتبع دين الاسلام في حياة الدارين.
١٥. يوضح اهمية اتباع الحق والعدل بالميزان في حياة الفرد.
١٦. يبين علامات الساعة الكبرى والصغرى واهمية وجوب الايمان بهما.
١٧. يبين عاقبة الذين يستعجلون الله في الحساب وانكارهم آيات الله في كتابه المبين.
١٨. يعطي مثالاً من الواقع بين كيفية محاسبة المسيء واثابة المحسن في حياة الدنيا .
١٩. يشرح دلالة قوله تعالى (وترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير) الشورى/٢٢
٢٠. يبين الحكمة من علم الله واحاطته بكل شيء.
٢١. يوضح اهمية التزام الطاعة واداء الواجبات الدينية في حياة الفرد والمجتمع .

ثالثاً: مرحلة الإعداد التحضير اليومي

أ-المعلم ب-التلميذ

رابعاً: الوسائل التعليمية

استعملت الوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة الدرس ونمو التلاميذ العمري (السيورة، المسجل، الرسوم للمواقف المطلوبة والمعدة بالالواح الكارتونية) .
خطوات التدريس

أ- المقدمة والتمهيد:

((بدأت المقدمة بتلاوة الآيات الدالة على أسلوب الترغيب ولمدة (٥) دقائق والأنموذج الثاني معد بنفس الخطوات ما عدا المقدمة فانها تبدأ بالآيات الدالة على أسلوب الترغيب)) بعد التحميد والثناء لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (ص).
الآيات الدالة على أسلوب الترغيب قوله تعالى:

١. (ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفوراً شكوراً) (الشورى/٢٣).
 ٢. (يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون، يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيها الا نفس وتلذ الا عين وانتم فيها خالدون، تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون، لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون، ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون، لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون) (الزخرف/٦٨-٧٨).
 ٣. (ان المتقين في مقام امين ، في جناتٍ وعيونٍ، يلبسون من سندسٍ واستبرقٍ متقابلين، كذلك وزوجناهم بحورٍ عينٍ ،يدعون فيها بكل فاكهةٍ امينين ،لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم ،فضلاً من ربك ذلك هو الفوز العظيم) (الدخان /٥٢-٥٧).
- اما آيات الترغيب قوله تعالى:

١. (وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير) (الشورى/٧) .
٢. (الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلالٍ بعيدٍ)(الشورى/١٨).
٣. (ترى الظالمين مشفعين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير) (الشورى/٢٢).
٤. (فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين)(الزخرف/ ٢٥) .
٥. (ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم، فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يومٍ اليومِ)(الزخرف/٦٥) .
٦. (أن المجرمين في عذاب جهنم خالدون، لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين)(الزخرف/٧٦) .

٧. (فارتقب يوم تأتي السماء بدخانٍ مبينٍ ، يغش الناس هذا عذاب اليم ... يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون)(الدخان/٩-١٦).

٨. (ان شجرت الزقوم، طعام الاثيم، كالمهل يغلي في البطون، كغلي الحميم، خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الجحيم، ذق انك انت العزيز الكريم)(الدخان ٤٣-٤٩).

ب- الشرح والعرض:

ابداً بتفصيل الايات القرآنية على شكل وحدات دراسية بعد توضيح المغزى من ذكر ايات الترهيب في درس مستقل والترهيب كذلك.

* ابين معنى الحروف الهجائية التي في اوائل بعض السور.

* اوضح اهمية الوحي ووظائفه في تبليغ الانبياء رسالات التوحيد والانذار والرشاد للخير.

* بيان اهمية التوحيد في حياة الفرد والمجتمع وضرورة الايمان بالله وكتبه وملائكته ورسله وباليوم الاخر والقضاء والقدر خيره وشره.

* اعمل على ترغيبهم للعمل الطيب واجتناب السيئات بكل انواعها فضلاً على ترغيبهم بالحنّة وتخويفهم من النار لمن اساء التصرف في الحياة الدنيا.

* ابين كيف سبحانه وتعالى يبسط الارزاق بدرجات وما الحكمة من ذلك.

* اوضح عاقبة من يشتري الدنيا بالآخرة فتلك تجارة خاسرة.

* ابين اهمية الالتزام باداء الواجبات الدينية بالوجه الصحيح.

* عمل على تذكيرهم بيوم حساب وبيان كيف تجزى كل نفس بما كسبت وضرورة الايمان بالبعث والنشور وارشادهم وتقبلهم الوعد والندير لذلك اليوم بوجه حسن .

ج- الربط والاستنتاج:

تأكيد اهمية العدل والاحسان والتزام المواظبة على اداء العبادات بالنحو الصحيح فضلاً على

تاكيد وجوب التوحيد لله والتنزيه له عن كل ما لا يليق به .

د- الخاتمة وتضم:

١- الفوائد العلمية/اهمية التوحيد والتوبة الخالصة والصحة النقية بالله والعفو عند المقدرة .

٢- الاسئلة الاختبارية/التقويمية:

س/ من يستحق العبادة والتنزيه ؟

س/ ما دلائل القدرة على التوحيد ؟

س/ عدد اركان الايمان ؟

٣- الاسئلة التلخيصية:

س/ ما علاقة نبوة محمد (ص) بالنبوة السابقة ؟

س/ ما وظائف الوحي ؟

س/ كيف تجزى كل نفس بما عملت ؟ هل توجد حياة ثانية بعد الممات ؟
٤- تحديد الواجب البيتي .

ملحق (٣)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة لما ياتي:- كما موجود في المثال الاتي :-

العبادة لغة تعني :-

أ-الخلق والايجاد

ب- التفضيل والخضوع

ج- التذلل والانقياد

١- فسر (فاطر) بمعنى:

أ-منشى ب-مبدع ج- معيد

٢- فسر (مشفقين) بمعنى :

أ- خائفين ب-متذللين ج-مناقدين

٣- اعطي للشرك معان كثيرة منها :

أ- الافراد بالالوهية ب- التزام الطاعة ج- التعدد بالالوهية

٤- معنى قوله تعالى (ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا

الا المودة في القربى ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور) الشورى/٢٣.

يدل على:- بيان اسلوب

أ- الترهب ب- النصح والارشاد ج- الترغيب

٥- الذي يؤدي العبادات على نحو صحيح وملتزم فإنه يرجى من الله :-

أ- العفو والرحمة ب-التوبة والاصلاح ج- المغفرة والاحسان

٦- للتوكل معان كثيرة منها :-

أ-الطاعة لله ب- الاتكال لغير الله ج- الثقة بالله

٧- من شروط قبول التوبة ماياتي :-

أ- النية للمعاودة الفعل ب- العزم على ترك الفعل ج- التذبذب بين الترك والفعل

٨- وضح معنى (البغي) من قوله تعالى (والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون) ب

أ- الظلم ب- الاحسان ج- العدل

٩- من وظائف الوحي ما ياتي :

أ- الانذار والتبشير ب- التبليغ والانذار ج- التوادد والانذار

١٠- من يكفر بالنبوة واليوم الاخر فانه يحظى ب :

أ- الرضا والاحسان وحسن العاقبة ب - طاعة الناس وحسن المثوبة ج - سوء العذاب والخزي في الآخرة

١١- الحكمة من بعث الأنبياء للأقوام الضالة هي : تأكيد

أ- الحماية لهم والدفاع عنهم ب - التوحيد ونبذ الشرك ج - الوقوف لجانبهم والتصدي لهم
١٢- معنى (مهدياً) من قوله تعالى (الذي جعل لكم الأرض مهدياً وجعل لكم فيها سبلاً لعلكم تهتدون)
ب :

أ- مستقراً ب - فراشاً ج- مستودعاً

١٣- فسر معنى (لتستوا) من قوله تعالى (وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وكنا له مقرنين)
الزخرف / ١٣ ب:

أ- لتهتدوا ب - لتحملوا ج - لتستقروا

١٤- معنى (فأنشرونا) من قوله تعالى (والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرونا به بلدة ميتاً كذلك تخرجون) الزخرف / ١١

أ - احيينا الأرض ب - حرثنا الأرض ج - زينا الأرض

١٥ - قوله تعالى (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثاً اشهدوا خلقهم سكتب شهداتهم ويسئلون) معنى (اشهدوا) هو :

أ- التزموا ب - حضروا ج - تقاسموا

١٦- قوله تعالى (ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين) معنى (نقيض له) هو :

أ - نبعث اليه ب - نشهد له ج - نسلط عليه

١٧- لقد اشهر قوم سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) ب :

أ- الطبابة ب - الفصاحة ج - السحر

١٨- من معجزات سيدنا عيسى (ع) هي:

أ- نبع الماء من الاصابع ب- تفسير الرؤيا للعالمين ج - ابراء الاكمه والابريص واحياء الموتى
١٩- من الكتب المنزلة على سيدنا موسى (ع):

أ- التوراة ب- الانجيل ج- القران

٢٠ - الذي رزق طفلاً وبلغ من الكبر شيباً هو سيدنا : النبي

أ - زكريا (ع) ب - يحيى (ع) ج - ابراهيم (ع)

٢١- قوله تعالى (ومعارض عليها يظهرن) معنى (يظهرن) هو:

أثر استعمال الترغيب والترهيب د. ابتسام موسى الساعدي ود. وفاء كاظم الزبيدي

أ- يسيرون ب- يصعدون ج- ينطلقون

الملحق (٤)

يوضح درجات تلاميذ المجموعة الخاضعة للاختبار الاستطلاعي وحساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية

الفرات الزوجية	الفرات الفردية	الدرجة الكلية	ت	الفرات الزوجية	الفرات الفردية	الدرجة الكلية	ت	الفرات الزوجية	الفرات الفردية	الدرجة الكلية	ت
٨	٩	١٧	-٤١	٨	٨	١٦	-٢١	١١	٩	٢٠	-١
٧	٨	١٥	-٤٢	١٠	١٢	٢٢	-٢٢	١٦	١٤	٢٧	-٢
٩	٨	١٧	-٤٣	١٣	١٤	٢٧	-٢٣	١٢	١٤	٢٦	-٣
١١	٩	٢٠	-٤٤	١٠	١١	٢١	-٢٤	٩	٩	١٨	-٤
١١	١١	٢٢	-٤٥	١٣	١٠	٢٣	-٢٥	١٠	١١	٢١	-٥
١٣	١٣	٢٦	-٤٦	١٣	١٢	٢٥	-٢٦	١٢	١٠	٢٢	-٦
١٠	١١	٢١	-٤٧	١٠	٨	١٨	-٢٧	١١	١٢	٢٣	-٧
٩	١١	٢٠	-٤٨	١١	١١	٢٢	-٢٨	٧	٧	١٤	-٨
١٩	١١	٣٠	-٤٩	٩	٨	١٧	-٢٩	١٣	١٠	٢٣	-٩
١٢	١٢	٢٤	-٥٠	١٠	١١	٢١	-٣٠	١٣	١٥	٢٨	-١٠
				١٢	١٣	٢٥	-٣١	١٠	٩	١٩	-١١
				١٣	١٣	٢٦	-٣٢	١٢	١١	٢٣	-١٢
				١٠	١٥	٣٠	-٣٣	١٠	٨	١٨	-١٣
				١٠	١١	٢١	-٣٤	١١	١٣	٢٤	-١٤
				١٣	١٥	٢٨	-٣٥	١٠	١٠	٢٠	-١٥
				١٣	١٥	٢٨	-٣٥	١٠	١٢	٢٢	-١٦
				١٠	٩	١٩	-٣٧	١١	٩	٢٠	-١٧
				١٠	١١	٢١	-٣٨	١٠	١٨	١٨	-١٨
				١٢	١٤	٢٦	-٣٩	١٥	١٤	٢٩	-١٩
				١٣	١٢	٢٥	-٤٠	١٣	١٣	٢٦	-٢٠

مج س = ٥٥٠ = ٦٢٨٤ = مج س ٢

مج ص = ٥٤٦ = ٦١٥١ = مج ص ٢

مج س ص = ٦١٧٥ = مج س ص

الملحق (٥)

معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي وقوة تمييزها

قوة تمييز الفقرة	معامل صعوبة الفقرة	ت	قوة تمييز الفقرة	معامل صعوبة الفقرة	ت	قوة تمييز الفقرة	معامل صعوبة الفقرة	ت
%٤٤	%٥٢	٥١,	%٣٨	%٥١	٢٦,	%٥١	%٦٧	١,
%٥٤	%٤٤	٥٢,	%٣١	%٦٤	٢٧,	%٥٥	%٥٣	٢,

أثر استعمال الترغيب والترهيب د. ابتسام موسى الساعدي ود. وفاء كاظم الزبيدي

%٣٧	%٤٣	٥٣,	%٤٢	%٧٣	٢٨,	%٢٠	%٥٦٥	٣,
%٤٨	%٦٦	٥٤,	%٣٢	%٥٥	٢٩,	%٣٧	%٣٨	٤,
%٤٢	%٦٩	٥٥,	%٤١	%٣٧	٣٠,	%٥٥	%٧١	٥,
%٣٢	%٣٧	٥٦,	%٥١	%٤٧	٣١,	%٣٣	%٥٨	٦,
%٦٦	%٤٨	٥٧,	%٤٤	%٥٦	٣٢,	%٤٧	%٤٥	٧,
%٦٩	%٣٣	٥٨,	%٣٧	%٦٩	٣٣,	%٣٣	%٣٦	٨,
%٥٢	%٥٣	٥٩,	%٣٥	%٣٨	٣٤,	%٤٨	%٤٠	٩,
%٣١	%٦٢	٦٠,	%٤٨	%٤٥	٣٥,	%٤٤	%٦٥	١٠,
			%٤٢	%٤٧	٣٦,	%٣٣	%٣٨	١١,
			% ٣٢	% ٥٥	٣٧,	%٣٧	%٥٣	١٢,
			% ٤٠	% ٥٦	٣٨,	% ٣٦	% ٨٥	١٣,
			% ٥٥	%٧٠	٣٩,	% ٢٤	% ٧١	١٤,
			%٤٠	%٧٣	٤٠,	%٣٧	%٦٠	١٥,
			%٤٨	%٤٠	٤١,	%٦٦	%٤٧	١٦,
			%٣٣	%٥٦	٤٢,	%٣٤	%٧١	١٧,
			%٣١	%٤٢	٤٣,	%٤١	%٦٠	١٨,
			%٤٧	%٥٨	٤٤,	%٦٦	%٥٨	١٩,
			%٣٣	%٣٨	٤٥,	%٤٨	%٤٤	٢٠,
			%٢٣	%٦٢	٤٦,	%٣٣	%٣٩	٢١,
			%٣٤	%٣١	٤٧,	%٥٥	%٧١	٢٢,
			%٣٨	%٦٧	٤٨,	%٣٧	%٦٤	٢٣,
			%٣٧	%٦٥	٤٩,	%٤٠	%٥٨	٢٤,
			%٥١	%٤٥	٥٠,	%٣٧	%٦٧	٢٥,

ملحق (٦)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الاولى	
ت	ت	ت	ت
٢٤	١	١٣	١
٢٦	٢	٢٣	٢
١١	٣	١٠	٣
٢٤	٤	١٩	٤

٢١	٥	٢١	٥
١٧	٦	٢٦	٦
٢٢	٧	٢٠	٧
١١	٨	٢٠	٨
١٨	٩	١٢	٩
١٣	١٠	١٨	١٠
١٨	١١	١٦	١١
٢٣	١٢	٢٠	١٢
٢٠	١٣	٢٣	١٣
١٢	١٤	١٩	١٤
٢٧	١٥	١٤	١٥
١١	١٦	١٧	١٦
١٣	١٧	٢٣	١٧
٢٧	١٨	٢١	١٨
١٧	١٩	٢٥	١٩
١٨	٢٠	٢٠	٢٠
١٩	٢١	٢٥	٢١
١٦	٢٢	٢٦	٢٢
٢٥	٢٣	٢٥	٢٣
١٥	٢٣	٢٣	٢٤
١٥	٢٥	١٩	٢٥
١٦	٢٦	٢٠	٢٦
٢٦	٢٧	٢١	٢٧

المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى	
	ت		ت
١١	٢٨	٢٥	٢٨
٢٣	٢٩	١٩	٢٩
١٥	٣٠	١٨	٣٠
١٥	٣١	٢٠	٣١
٢١	٣٢	١٦	٣٢
١٣	٣٣	١٨	٣٣
١٠	٣٤	٣١	٣٤
١٧	٣٥	٢٢	٣٥
١٠	٣٦	٢٤	٣٦
١٤	٣٧	١٩	٣٧
١٣	٣٨	٢٤	٣٨
٣٠	٣٩	٢٣	٣٩
٨	٤٠	٢٢	٤٠
		١٥	٤١
المجموع = ٧١٧		المجموع = ٨٣٥	
الوسط الحسابي = ١٧,٩٣		الوسط الحسابي = ٢٠,٣٧	
الانحراف المعياري = ٥,٨٦		الانحراف المعياري = ٤,٢١	